ملخص بحث

تأثير برنامج العاب القوى للأطفال على تعلم بعض مهارات العاب القوي لدى الأطفال ضعاف السمع

- أ.م.د / حمدى محمد على

مقدمة و مشكلة البحث .

أقتضتت حمكة الله تعالى أن وهب الإنسان الحواس الخمس لكى تكون له عوناً فى حياته وفى اتصاله بمجتمعه وبيئته التى يعيش فيها وأفتضت أن يسلب بعض البشر النعم لكى يعتبر من عافاه الله ويحمد الله على تلك النعم التى وهبها الله إياه . قال تعالى (وإن تعدواه نعمت الله لا تحصوها إن الإنسان لظلوم كفار) سورة إبراهيم الآيه (٣٤) ، ذكر الله تعالى كلمة نعمة نكرة في سياق النفى بهدف العموم لما لله من نعم ، ومن شكر هذه النعم الإهتمام بذوى الإحتياجات الخاصة (متحدى الإعاقة) .

ولا تخلو مجتمع مهما بلغ من سبل التقدم والتطور من وجود إعاقات على إختلاف أنواعها ودرجاتها بل ومهما إتخدت من إجراءات الوقاية والحماية وهذا الأمر مما يجعل الدول المتحضرة تتسابق إلى تقديم خدمات أفضل لأبناتها من ١وى الإحتياجات الخاصة بصرف النظر عن إختلاف مهنتهم وثقافتهم وسنهم وفئاتهم حيث لم يعد المعاق عبئاُ على المجتمع كما كان الحال فى الماضى بل أصبح عضواً فعالاً فى المجتمع يتمتع بحقوق السوى وعليه نفس واجباته فى ضوء ما تسمح به إعاقته . (٨ : ٢٧)

ويشير أحمد آدام (٢٠٠١م) أن التربية الرياضية هي ركن أساسي من أركان التربية العام فهي تحقق أهداف التربية من خلال الأنشطة البدانية لأنها نشاط موجة لخدمة أفراد المجتمع أسوياء .ويضيف أن الأعاقة من الظواهر الانسانية التي عايشت الانسان منذ بدء الخليفة ودراسات المعاقين أو الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة من الموضوعات الجديرة بالبحث والدراسة باعتبارها شريحة من المجتمع لديهم احتياجاتهم التي تختلف عن الاسوياء .

(١ : ٤)

ويري **"جودمان ج . وهوبر . ك" . Good man, J.& Hooper, C** عام(١٩٩٢م) أنه بالرغم من أن الإعاقة تفرض بعض القيود علي المعاق إلا أن المعاق مهما بلغت إعاقته يستطيع أن يتدرب وينتج ويصبح فرداً له قيمة في الحياة فالإعاقة مصدر للتحديات لديه، ورحلة الحياة للمعاق . (٩ : ١)

وقد تولت مجموعة العمل الخاصة بمسابقات الإتحاد الدولى لألعاب القوى للأطفال المبادرة وطورت مفهوم مسابقة الأطفال الذى يبرز بوضوح الخروج عن نمط مسابقات العاب القوى التى يتبعها الراشدون، وهذا المبدأ الموضح يعرف بـ مسابقات الاتحاد الدولى لألعاب القوى للأطفال، ويوجد العديد من الأهداف التنظيمية لمفهوم الاتحاد الدولى لألعاب القوى للأطفال منها أنه يمكن تنشيط عدد كبير من الأطفال فى نفس الوقت، وتجريب أشكال متنوعة وأساسية لحركات ألعاب القوى الى جانب المساهمة فى تحقيق نتائج جيدة ليست مقصورة فقط على الأقوى والأسرع بالإضافه الى تنوع متطلبات المهارة وفقاً للمراحل السنية وقدرات التوافق الضرورية، وكذلك الحاجة إلى عدد قليل من المساعدون والحكام .(١ : ٧)

ويعتبر تنمية روح الفريق أو العمل كفريق واحد من المبادئ الأساسية لمسابقات الإتحاد الدولى لألعاب القوى للأطفال حيث تؤدى جميع مسابقات الجرى كسباقات تتابع أو فريق، وأيضاً فإن جميع المسابقات الفنية من (وثب ورمى،ودفع) تسجل كنتيجة شاملة من مجهود الفريق ككل، ولهذا فيجب على جميع المشاركين أن يتنافسوا بالضرورة كجزء من الفريق، حتى الأطفال الأقل موهبه فإنهم يأخذون فرصتهم فى المشاركة، ولذا فإن المساهمة الفردية لكل طفل وتأثيرها على النتيجة الاجمالية للفريق يعزز من مفهوم أن لمشاركة كل طفل قيمة، ووفقاً للمتطلبات المتعددة الجوانب فإنه يجب على جميع أفراد الفريق المنافسة فى مختلف المسابقات من كل مجموعة سباقات (العدو–الوثب–الرمي) وفى مسابقة جرى التحمل أيضاً وهذا الأسلوب يحول دون التخصص المبكر وتساعد على تعدد واختلاف الأنشطة لتطوير ألعاب القوى، حيث يتم تنفيذ مسابقات الإتحاد الدولى لألعاب القوى للأطفال فى ثلاث مجموعات سنية (الأولى الأطفال فى عمر ٨ – ٩ سنوات الثانية الأطفال من عمر ١٠–١١ سنة – الثالثة الأطفال من عمر ١٢–١٣ سنة).(١ : ٨)

ومن خلال إطلاع الباحث على العديد من الدراسات الخاصة بهذه الفئة من ضعاف السمع فقد وجد لديهم قصور في معظم القدرات الحركية وقد أراد الباحث وضع برنامج العاب القوى للأطفال لضعاف السمع حيث أنه يعتبر من البرامج التي تكسب الطفل العديد من القدرات البدنية وقد شهدت الفترة الأخيرة اهتمام كبير بهذا النوع من البرامج التي تساهم في تحسين حالة الفرد ونظراً لحاجة هذه الفئة لمثل هذه البرامج فقد قام الباحث بمحاولة وضع برنامج ألعاب القوي للأطفال على تعلم بعض مهارات العاب القوي لدى الأطفال ضعاف السمع .

هدف البحث:

يهدف البحث إلي: معرفة تأثير برنامج العاب القوى للأطفال على تعلم بعض مهارات العاب القوي لدى الأطفال ضعاف السمع ، ومعرفة تأثير البرنامج على :

١- تعلم بعض مهارات العاب القوى للأطفال لدى ضعاف السمع .

فروض البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في مسابقات العاب القوى للأطفال قيد البحث لضعاف السمع.

٢- توجد نسب تحسن بين القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدي في مسابقات العاب القوى للأطفال قيد البحث لضعاف السمع.

إجراءات البحث:

المنهــج:

استخدم الباحث المنهج وهو التجريبى باستخدام المجموعة الواحدة ذات القياس القبلى البعدى وذلك لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع وعينة البحث:

قام الباحث بإختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ المرحلة الإبتدائية و الإعدادية عددهم (١١) تلاميذ من سن (١١-١٣ سنة) ، وإشتملت الدراسة الإستطلاعية على (١٠) تلاميذ . بمدرسة الصم مركز بنها محافظة القيلوبية .

أدوات جمع البيانات:

أولاً: الأجهزة والأدوات:

- جهاز الرستاميتر لقياس الطول والوزن.
- ساعة إيقاف لحساب الزمن.
- شريط قياس.
- كرة تنس

ثانياً: الاستمارات

- استمارة استطلاع رأى الخبراء مسابقات ألعاب القوى الأطفال المناسبة لفئة الصم البكم مرفق وقد تم اختيارها وفقاً لتقدير رأى الخبراء.
- استمارة استطلاع رأى الخبراء فى محتويات البرنامج المقترح

الدراسة الإستطلاعية

أجرى الباحث دراستين إستطلاعتين :

الدراسة الإستطلاعية الأولى

وفيها قام الباحث بدراسة تفصيلية لمجتمع البحث وذلك بهدف:

- تحديد ميعاد تطبيق التجربة الإستطلاعية الأولى .
- دراسة صلاحية الإمكانيات المتاحة من أجهزة وأدوات رياضية يمكن للباحث الإستفادة منها خلال التجربة
- التأكد من صلاحية هذه الأماكن لتطبيق التجربة وهل متوافر ملعب أو أماكن تدريب.
- التعرف على أماكن أجراء الاختبارات وطرق تجهيزها .

وقد أسفرت نتيجة التجربة الإستطلاعية الأولى على ما يلى :

- تحديد الطريقة المناسبة للتعامل مع الفئة.

- التدريس فى الملعب مع مراعات عوامل الأمن والسلامة .

- الإستغناء عن بعض الأدوات وإستبدالها بأدوات أخرى وإختيار الأدوات طبقا لقدرات التلاميذ وقدراتهم الفردية .

- الدراسة الإستطلاعية الثانية :

وذلك من أجل تحقيق أهداف التالية :

- تدريب المساعدين على كيفية إجراء القياسات وتسجيل البيانات .
- التعرف مدى إدراك التلاميذ للمسابقات ألعاب القوي لأطفال .
- التاكد من تحقيق المعاملات العلمية للإختبارات المستخدمة فى البحث .

وقد أسفرت نتيجة الدراسة الإستطلاعية الثانية على الآتى :

- بعد التعرف على أفراد العينة وجد الباحث أن أفراد العينة لا يعرفون شئ عن مسابقات ألعاب القوى للأطفال .

- قام الباحث بحساب المعاملات العلمية المختارة من صدق وثبات

ثبات وصدق الذاتى للأختبار

قام الباحث بحساب الثبات للإختبارات البدنية والمهارية عن طريق تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه (Test-Re test) بفاصل زمنى قدره يومين من التطبيق الأول وذلك على عينة البحث الاستطلاعية وعددهم ١٠ تلاميذ وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى باستخدام معامل الارتباط لبيرسون

البرنامج المقترح :

قام الباحث بتصميم البرنامج المقترح وقد راع أن يتناسب مع خصائص وميول واحتياجات هذه الفئة وأن تؤدى معظم تمرينات البرنامج بشكل جماعى حتى يقلل ذلك من ، كما راعى الباحث استخدام الشرح المرئى لمحتويات برنامج عن طريق النموذج والإشارات اليدوية التى تدرس لديهم فى المدرسة مع الاتفاق على علامات معينة للتوقف عند الإحساس بالخطر أثناء الممارسة وكذلك وضع صور للتدريبات .

وقد اتبع الباحث عند تصميم البرنامج الأسس الآتية:

- الإطلاع على المراجع العلمية والبحوث السابقة فى المجال.
- أخذ رأى السادة الخبراء فى كل ما يختص بالبرنامج.
- أن تتناسب محتويات البرنامج مع المرحلة السنية والعمر العقلى لهذة الفئة.
- أن يتميز البرنامج بالمرونة والتنوع وسهولة الفهم.
- مدى ملائمة مكان تنفيذ البرنامج
- تحديد جرعة البرنامج المقترح من خلال تطبيقه على العينة الاستطلاعية للتأكد من مناسبته للتطبيق على العينة الأساسية.

القياس القبلى:

تم إجراء القياسات القبلية لعينة البحث لمسابقات الألعاب القوى للأطفال

تنفيذ البرنامج المقترح:

قامـ الباحث بتطبيـق البرنامـج المقترح على عينة البحث لمدة ست أسابيع وذلك بواقع ثلاث وحدات يومية فى الأسبوع أثناء اليوم الدراسى بزمن (٤٥ دقيقة) مقسمة إلى (١٠ دقائق إحماء - ٣٠ دقيقة فترة تدريب أساسية - ٥ دقائق تهدئة) ،

القياسات البعدية:

بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج المقترح على عينة البحث قامت الباحث بإجراء القياسات البعدية .

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية لمعالجة بيانات البحث:

- المتوسط الحسابى.
- الانحراف المعيارى.
- معامل الارتباط.
- اختبار (ت).
- نسبة التحسن.
- الوسيط.

الإستخلاصات والتوصيات:

أولاً: الإستخلاصات:

- البرنامج المقترح له تأثير إيجابى على تحسن مسابقات لألعاب القوى للأطفال لضعاف السمع

- **ثانياً: التوصيـات:**

- **فى ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج البحث يقترح التوصيات التالية:**

- استخدام البرنامج المقترح وتنفيذه فى مدارس الأمل (الصم والبكم، وضعاف السمع) لما له من تأثير إيجابى على تحسن مسابقات لألعاب القوى للأطفال لضعاف السمع
- زيادة الاهتمام بهذه الفئة من التلاميذ وإعداد برامج حركية مناسبة لهم.
- عقد دورات أو دراسات تدريبية للقائمين بتدريس مادة التربية الرياضية للتعرف على استخدام نظام الإشارات اليدوية المختلفة وتوحيد استعمالها فى معاهد الصم البكم وضعاف السمع فى جمهورية مصر العربية.